

## وائل كفوري مستحيل حتى في الغرام!

هناء جلال

بعد غياب عشر سنوات عن ساحة الفيديو كليب، احتل المغني اللبناني وائل كفوري الشاشة بشريط مصور لأغنيته الضاربة «الغرام المستحيل» (كلمات منير بو عساف، وألحان بلال الزين) من ألبومه الأخير «وائل 2015» من إنتاج شركة «روتانا».

في تعاون أول مع المخرج هاس غدار، تفرض أحدث التقنيات في مجال التصوير قوتها على الشاشة مع بداية الكليب. مشهدية ممتازة لالتقاط جمالية موقع التصوير. إنها منطقة جبلية في صربيا. هكذا، تنطلق الكاميرا في تسجيل مشهد أفاد الداعم الإعلاني للعمل أولاً (هاتف ذكي)، ومن ثم تابع رصد حركة سيارة تدخل إلى باحة قصر فخم.

وفي لوك مقتبس من أفلام المافيا الإيطالية، يترجل صاحب أغنية «حبك عذاب» لينجول في القصر في لقطة تشير إلى فلاش باك من الذكريات في هذا المكان. يكسر غدار نمطية الكليات العربية، فيستحدث أسلوباً خاصاً في التقاط مشاهد الليبسينغ، إذ ينتظر إلى حين بلوغ المقطع الموسيقي الذروة اللازمة (refrain)، وتحت إضاءة ممتازة، يقطف لقطة مثيرة لوجه وائل وهو يقول «هيدا الغرام المستحيل...».

يأتي ذلك بالتقاطع مع مشاهد فلاش باك في قاعات القصر وحديقته التي تجمع بين كفوري في لوك ثانٍ وثالث مع حبيبته الجميلة.

يُضج موقع التصوير بالأكسسوارات، ما يبعد أي ملل

عن متابع الشريط، الذي ينقسم بلعبة ضوء ذكية بين حاضر عاشق يتحسّر على أطلال حب انتهى، ورحلة شوق رومانسية إلى ذكريات غنية بالتفاصيل تليق بالأغنية العاطفية وتوزيعها الموسيقي. في مشهد الحفلة (فلاش باك)، ينتقل المخرج إلى كادر جديد، ليقدّم مشهداً أولاً في تاريخ وائل كفوري الذي لم يسبق له أن نظر بشكل مباشر إلى الكاميرا في أي من أعماله السابقة.

إنها لقطة الليبسينغ مع تركيز ممتاز على نجم العمل ضمن مجموعة من الكومبارس وفي وسط قاعة فخمة، وبحركة استثنائية تصبح كل هذه التفاصيل مجرد خلفية ممتازة لصورة واحدة.

إنه وائل كفوري «ملك الرومانسية» في أجمل إطلالاته المصوّرة. هنا، تكمن الحكمة لـ «ستوري بورد» ليس بجديد، لكنّه مشغول بحرفية عالية تجعل قصة الخيانة المعلوكة في الفيديو كليب العربي حدثاً إضافياً لا بد منه لهذا الفيلم القصير. هكذا، يستغل المخرج مرة أخرى الحالة لتسجيل حضور جديد للراعي الإعلاني بسلسلة محببة ومشهد ختامي يمزج بين فرض وائل كفوري نفسه كمثل جيد، وقدرات المخرج الاستثنائية.

«الغرام المستحيل» أكثر من مجرد كليب، لناحية التقنيات المستخدمة في تنفيذه، بالطبع ضمن ميزانية إنتاجية ضخمة تم توظيفها كلياً لصالح كل عناصر العمل وأبرزها عودة وائل كفوري.

الأغنية ربحت فوق نجاحها بالسمع تسجيلاً مصوراً سُبحتسب ضمن قوائم الأفضل بين الفيديو كليات في زمنها.



## رويداً لهجتها بيضة

من دون الكشف عن عناوين أعمالها الجديدة، تؤكد المغنية السورية رويدا عطية (الصورة) أنها في حال نشاط فني دؤوب للبدء بعرض اغنية عراقية جديدة (كلمات محمود الامير، والحنان عقار العاني) صوّرتها على طريقة الفيديو كليب، بالإضافة إلى أخرى باللهجة البيضاء (كلمات فادي مرجان، والحنان علي حنتوت) اما الإخراج فهو لسيفانا المولى.



## شذا حسون «ولهانة»

نشرت المغنية العراقية شذا حسون صورة جديدة عبر صفحتها الخاصة على موقع إنستغرام، من الاستديو برفقة المخرج فادي حداد، وهي تضم اللبس الأخيرة على فيديو كليب اغنيته «ولهانة» (كلمات كاظم السعدي، والحنان حاتم العراقي) التي صوّرتها اخيراً في لبنان من إنتاج «روتانا».

مع تسجيل الليبسينغ، والثاني يظهر سيرين مسجونة في مكعب في إشارة إلى حيرتها وعذابها. فلاش باك سريع إلى بيتها مع زوجها، وإلى حياتهما الزوجية التي في طريقها إلى الانهيار بسبب الشك.

يستبدل جاد الشويري الحكمة الدرامية في القصة بمشهد جمالي، يركز أولاً إلى موقع خارجي ممتاز، ومن ثم إلى أفضل لوك لبطلة العمل من بدايته. هي بلباس بحر أبيض مع ماكياج قوي وشعر مرفوع في وسط بركة للسباحة خلفها روعة انغماس السماء في البحر.

فلاش باك آخر، في مشهدية تبرز غيرة هذه المرأة الاجتماعية على زوجها. الكومبارس الموزع بذكاء في موقع خارجي (حديقة) لتقديم مشهد حفل الشاي، لم يفد العمل بجديد. إنها مجرد محطة لحشو الشريط الذي بدأ يفقد عناصر الجذب لغياب الإيقاع السريع المفروض في تجميع الفيديو كليب. إلى أن يأتي مشهد السيارة بلوك جديد لسيرين (سهرة) ولقطة جميلة.

في الختام اختار شويري نهاية تشويقية بمواقع مختلفة لينقل رسالة للزوجات مفادها أنّ الشك قد يكون مجرد خيال لا صلة له بالحقيقة. «عادي» كليب نظيف من الناحية التقنية، تم تنفيذه ضمن ميزانية إنتاجية عالية. لكنّه جاء أبداً من المطلوب، على الرغم من التقاط المخرج لمشاهد جديدة كانت لتكون مثالية لو قام بالتركيز على سيرين المغنية أكثر من الممثلة.

هناء...

رغم انشغالها بالتمثيل ضمن الحركة الناشطة للمسلسلات العربية المشتركة، قزرت المغنية والممثلة اللبنانية وعارضة الأزياء السابقة سيرين عبد النور العودة إلى ساحة الغناء بـ «عادي» (كلمات والحنان مروان خوري)، واختارت المخرج جاد الشويري لاستكمال مشروعها الغنائي بالصورة. هكذا، أطلقت صاحبة أغنية «عيون العملىة» العمل الجديد أول من أمس بعدما مهدت له لفترة طويلة عبر الإنترنت وخصوصاً مواقع التواصل الاجتماعي. مشهد البداية يبشر بـ «ستوري بورد» درامي. تخرج سيرين من باب بيتها وهي تسحب شنطة سفر، تضع نظاراتها الشمسية وتمشي في سبيلها. مع مطلع الأغنية، تتداخل ثلاثة مشاهد ضمن تقطيع سريع؛ الأول «بيوتي شوت»

